عجائب مُمدَّدة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 12/11/2015

تظل الحروف وحدها مجرَّد رموز صماء مجرَّدة لا حول لها ولا قوة، وكذلك الحال مع الأرقام رمز التجريد ووسيلة الإحكام لكن، تكتسب الاثنتان قوتهما الرهيبة، وتكتسيان بثوب بهائهما الوضيء حينما ترتبطان بآيات اللَّه الكريمة متواصلة المدد، وحينما تمتزجان لإبراز إعجازها العجيب الممدَّد الممتد الذي لا نهاية له ولا حدّ

هذه هي سورة الهمزة:

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ (1) الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ (2) يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (3) كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ (4) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ (5) نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ (6) الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ (7) إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ (8) فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ (9)

فتأمّل منها ما يلي:

الحرف	ه	م	ز	ة	**المجموع**
تكراره في سورة الهمزة	7	15	2	8	**32**

وكما ترى، فإن أحرف كلمة (هُمَزَةٍ) تكرّرت في سورة الْهُمَزَةِ 32 مرّة

مع الانتباه إلى أن كلمة (هُمَزَةٍ) لم ترد في القرآن كله إلا مرّة واحدة فقط!

تأمّل مُمَدَّدَةٍ!

تأمّل آخر كلمة في هذه السورة، وهي كلمة (مُمَدَّدَةٍ)!

هذه الكلمة تأتي بعد 32 كلمة من بداية السورة!

لقد ورد حرف الدال متجاورًا مع نفسه في 32 كلمة من كلمات القرآن!

آخر هذه الكلمات هي آخر كلمة في سورة الْهُمَزَةِ، وهي كلمة (مُمَدَّدَةٍ)!

بل إذا تأمّلت السورة جيِّدًا تجدها احتضنت كلمتين من كلمات الدال المكرّرة!

تأمّل الكلمة رقم 8 في السورة، وهي كلمة (وَعَدَّدَهُ)!

توقّف كثيرًا عند الرقم 8، فهو ترتيب حرف الدال نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

والعدد 16 يساوي 8 + 8

والعدد 32 يساوي 16 + 16

تأمّل هذه الدقّة في نظم حروف القرآن العظيم!

وتأمّل كيف تكرّر حرف الدال (دد) فجاء العدد 16 ليُظهر ترتيبه الهجائي مضاعفًا!

وجاء العدد 32 ليُظهر مجموع الترتيب الهجائي للدالات الأربعة (وَعَدَّدَهُ)/ (مُمَدَّدَةٍ)!

العجيب أن الدال المكرّرة داخل الكلمة جاءت في الآية رقم 224 من بداية المصحف!

حقيقة لا يتجرأ أحد على إنكارها أو الجدال بشأنها!

لقد ورد حرف الدال متجاورًا مع نفسه (دد) في 32 كلمة من كلمات القرآن!

أوّل هذه الكلمات جاءت في الآية رقم 224 من بداية المصحف، وهذا العدد = 32 × 7

ولكل من أراد أن يتأكّد، فهذه هي الآية التي احتضنت أوّل كلمات الدال المكرّرة (يَرْتَدِدْ):

يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيْهِ قُلْ قِتَالٌ فِيْهِ كَبِيْرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُوْنَ يُقَاتِلُوْنَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوْكُمْ عَنْ دِيْنِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (217) البقرة

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة نفسها (يَرْتَدِدْ):

الحرف	ي	ر	ت	د	د	المجموع
ترتيبه الهجائي	28	10	3	8	8	**57**

وكما ترى، فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (يَرْتَدِدْ) = 57

هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

هذه الآية التي أمامك هي أوّل آية في المصحف عدد كلماتها 57 كلمة!

العجيب أن أحرف كلمة (يَرْتَدِدْ) تكرّرت في الآية نفسها 48 مرّة، وهذا العدد = 16 × 3

ولا تنسَ أن ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 224، وهذا العدد = 16 × 14

الأعجب من ذلك كله لم أعرضه عليك بعد!

فتأمّل..

في القرآن هناك 32 كلمة ورد بها الدال مكرّرًا (دد).

أوّل هذه الكلمات هي (يَرْتَدِدْ) وجاءت في الآية رقم 224 من بداية المصحف، وهذا العدد = 32 × 7

كلمة (يَرْتَدِدْ) نفسها في هذه الآية هي الكلمة رقم 4160 من بداية المصحف، وهذا العدد = 32 × 130

تأمّل هذا النسق العجيب: 32 × 130

العدد 32 يساوي 16 + 16، والعدد 130 يساوي 114 + 16

والآن ماذا تقول في ذلك؟

كلمة (يَرْتَدِدْ) نفسها في هذه الآية، ترتيبها رقم 4131 من بداية سورة البقرة!

وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3 × 3 × 17

والعجيب أن حرف الدال ورد 333 مرّة من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)!

هل تذكر أين تكرّر الرقم 3 بشكل لافت هكذا؟

وهكذا.. نعود إلى من حيث أتينا، ونتذكّر مرّة أخرى:

آخر كلمة في المصحف ورد بها حرف الدال المكرّر (دد) جاءت في خاتمة سورة الهُمزة

عدد كلمات سورة الهمزة 33 كلمة، وعدد آياتها 9، وهذا العدد = 3 × 3

والكلمة رقم 3 في السورة هي كلمة (هُمَزَةٍ) نفسها!

تأمّل..

أوّل كلمة تضمّنت الدال مكرّرا في المصحف هي كلمة (يَرْتَدِدْ)!

كلمة (يَرْتَدِدْ) جاءت في أوّل آية في المصحف عدد كلماتها 57 كلمة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَرْتَدِدْ) نفسها = 57

آخر كلمة تضمّنت الدال مكرّرا في المصحف جاءت في سورة الهُمزة

الآية الأولى من سورة الهُمزة ترتيبها رقم 57 من نهاية المصحف!

تعجّب مع موسى!

في القرآن هناك 32 كلمة ورد بها حرف الدال مكرّرًا (دد).

هذه الكلمات وردت في 31 آية من آيات القرآن!

أطول هذه الآيات هي آية البقرة التي عدد كلماتها 57 كلمة

الكلمة التي جاءت في آية البقرة هي كلمة (يَرْتَدِدْ)، ومجموع ترتيبها الهجائي = 57

الآية التي بعدها مباشرة من حيث الطول جاءت في سورة يونس:

وَقَالَ مُوْسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِيْنَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيْلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوْبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيْمَ (88) يونس

الكلمة التي جاءت في آية يونس هي كلمة (وَاشْدُدْ)، ومجموع ترتيبها الهجائي = 57

مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114 بعدد سور القرآن!

تأمّل دعوة موسى -عليه السلام- (وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوْبِهِمْ)، فجاء رقم الآية 88 ليتفاعل مع النص مع كلمة (وَاشْدُدْ)!

مع الانتباه إلى أن 8 هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية!

فتأمّل يا رعاك اللّه هذا النظم الرقمي العجيب الذي يتفاعل مع المعنى في أدقّ تفاصيله!

اشدد من جديد!

عندما قال موسى (اشدد) في دعائه على فرعون وقومه جاء رقم الآية 88

وعندما قال (اشدد) في دائه لنفسه جاء رقم الآية عددًا أوّليًّا لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!

فتأمّل هذه الآية: اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (31) طه

هذه هي أقصر آية بين آيات القرآن التي ورد بها حرف الدال مكرّرًا (دد).

الآية رقمها 31، وهذا هو عدد الآيات التي ورد بها حرف الدال مكرّرًا (دد).

مجموع كلمات الآيتين 32 كلمة، وهذا هو عدد كلمات القرآن التي ورد بها حرف الدال مكرّرًا (دد).

تأمّل..

أوّل كلمة تضمّنت الدال مكرّرا في المصحف هي كلمة (يَرْتَدِدْ) وجاءت في هذه الآية:

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (217) البقرة

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية:

الحرف	ي	ر	ت	د	د	المجموع
تكراره في الآية	15	13	10	10	10	**58**

تكرّرت أحرف كلمة (يَرْتَدِدْ) في الآية 58 مرّة! احتفظ بهذا العدد!

آخر كلمة تضمّنت الدال مكرّرا في المصحف هي كلمة (مُمَدَّدَةٍ) وجاءت في هذه السورة:

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ (1) الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ (2) يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (3) كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ (4) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ (5) نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ (6) الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ (7) إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ (8) فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ (9)

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية:

الحرف	م	م	د	د	ة	المجموع
تكراره في الآية	15	15	10	10	8	**58**

تكرّرت أحرف كلمة (مُمَدَّدَةٍ) في الآية 58 مرّة!

الآن تأمّل..

أحرف أوّل كلمة تضمّنت الدال مكرّرا في المصحف (يَرْتَدِدْ)، تكرّرت في الآية التي وردت بها 58 مرّة!

أحرف آخر كلمة تضمّنت الدال مكرّرا في المصحف (مُمَدَّدَةٍ)، تكرّرت في السورة التي وردت بها 58 مرّة!

إلى ماذا يشير العدد 58 هنا؟

حرف الدال تكرّر بعد كلمة (مُمَدَّدَةٍ) حتى نهاية المصحف 29 مرّة!

والعدد 58 يساوي 29 + 29

تأمّل كيف تكرّر الدال فتكرّر العدد 29 نفسه!

ولا تنسَ أن تنتبه إلى أن حرف الدال تكرّر في الآية 10 مرّات، وتكرّر في السورة 10 مرّات أيضًا!

لماذا؟ لأن العدد 29 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10

أرأيت هذا التشابك العنكبوتي العجيب!

تجده يحشد عددًا كبيرًا جدًّا من المتغيّرات في موضع واحد!

حتى وكأني بالرقم يكاد يتفجَّر مما يحمل من مضامين ومدلولات!

سبحانك ربي ما أعظم نظم كتابك! أم يقولون افتراه!

كل من يعتقد أن مثل هذا النظم الرقمي المحكم يمكن أن يأتي به غير نبي فهو بلا عقل!

تذكّر..

لقد ورد حرف الدال متجاورًا مع نفسه (دد) في 32 كلمة من كلمات القرآن!

أوّل هذه الكلمات (يَرْتَدِدْ)، وجاءت في الآية رقم 224 من بداية المصحف، وهذا العدد = 32 × 7

وهذه هي الآية رقم 224 من بداية المصحف التي احتضنت كلمة (يَرْتَدِدْ):

يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيْهِ قُلْ قِتَالٌ فِيْهِ كَبِيْرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُوْنَ يُقَاتِلُوْنَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوْكُمْ عَنْ دِيْنِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (217) البقرة

والآن تأمّل هذه العجائب:

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف القاف 393 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الراء 583 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الألف 3245 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف النون 1402 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت 5623 مرّة من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ).

5623 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 739

739 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 131

131 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32

32 هو عدد كلمات القرآن التي ورد فيها حرف الدال متجاورًا مع نفسه (دد) وأوّلها كلمة (يَرْتَدِدْ)!

يا ترى ماذا يدور في خلجات صدور المكذبين والمعاندين أمام هذه الحقائق!

فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟!

وهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- على علم بأسرار الأعداد الأوّليّة وسلوكها وخصائصها؟!

اسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرين عليه.. الكافرين به!

اسألهم: ألا ترون في ذلك دليلًا حاسمًا على صدق مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!

ألا ترون أنه لا يمكن للبشر مجتمعين أن يأتوا بهذا النظام المُحكم حرفًا ورقمًا.. كلمة وعددًا؟!

"مُحمَّد" و"عيسى"

نعود لنتابع ونتذكّر..

أوّل كلمة تضمّنت الدال مكرّرا في المصحف هي كلمة (يَرْتَدِدْ) وجاءت في هذه الآية:

يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيْهِ قُلْ قِتَالٌ فِيْهِ كَبِيْرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُوْنَ يُقَاتِلُوْنَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوْكُمْ عَنْ دِيْنِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (217) البقرة

والآن تأمّل..

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الميم 1531 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الحاء 215 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الدال 333 مرّة

هذه هي أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت 2079 مرّة من بداية المصحف وحتى كلمة (يَرْتَدِدْ).

العدد 2079 يساوي 63 × 33

63 هو عدد الأعوام التي عاشها مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- قبل أن يتوفاه اللَّه إليه!

33 هو عدد الأعوام التي عاشها آخر الأنبياء قبله وهو عيسى -عليه السلام- قبل أن يرفعه اللَّه إليه!

مجموع العددين 63 + 33 = 96

وهذا هو ترتيب سورة العلق في المصحف، وهي أوّل سورة من القرآن نزلت على مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

الفرق بين العددين 63 – 33 = 30

وهذا هو عمر عيسى -عليه السلام- عندما آتاه اللَّه الكتاب وأرسله إلى بني إسرائيل!

واقرأ إن شئت قول عيسى -عليه السلام- في ذلك:

قَالَ إِنِّيْ عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِيْ نَبِيًّا (30) مريم

ولا تنسَ أن تنتبه إلى رقم الآية فهو العدد 30 نفسه!

ولا تنسَ أن تنتبه إلى عدد حروف الآية فهو 34، بما يماثل تكرار اسم مريم في القرآن!

قال (إِنِّيْ عَبْدُ اللَّهِ) ولم يقل إني إله أو ابن اللَّه كما يزعم النصارى!

إلى التوبة..

اسمح لي أن أصحبك في سياحة خارجية قصيرة نعود بعدها لنواصل:

نحن الآن في سورة البقرة سوف ننتقل 8 خطوات إلى الأمام لنحط الرحال في سورة التوبة

8 هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية!

سوف نجد أمامنا هذه الآية:

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ (63) التوبة

هذه الآية رقمها كما ترى 63

ولا تنسَ أن تتدبّر مضمون الآية نفسها (مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)!

هذا التحذير قائم منذ عهد النبي -صلى الله عليه وسلّم- وبعد موته وحتى قيام الساعة، ولذلك جاء رقم الآية 63

والعجيب أن هذه الآية تحتضن الكلمة رقم 4 في قائمة كلمات القرآن التي تتضمّن الدال المكرّرة (يحادد)!

هذه الآية عدد كلماتها 16 كلمة!

هذه الآية عدد حروفها 64 حرفًا!

ولا تنسَ أن كلمات القرآن التي ورد فيها حرف الدال المكرّر (دد) عددها 32 كلمة!

والآن اكتلت المتوالية الهندسيّة فتأمّل:

4 + 4 = 8، وهذا هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية!

8 + 8 = 16، وهذا هو عدد كلمات الآية!

16 + 16 = 32، وهذا هو عدد كلمات القرآن التي ورد فيها حرف الدال المكرّر (دد)!

32 + 32 = 64، وهذا هو عدد حروف الآية!

عجيب!

إذا استثنينا هذه الآية من سورة التوبة يصبح عدد آيات السورة 128 آية، وهذا العدد = 32 × 4

إذا استثنينا هذه الآية من سورة التوبة يصبح عدد كلمات السورة 2489 كلمة، وهذا العدد = 19 × 131

19 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

131 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32

تأمّل يا رعاك اللّه هذا الالتقاء الرائع ما بين الأعداد الأوّليّة والأعداد المركّبة!

حق!

نعود لنتابع ونتذكّر..

لقد ورد حرف الدال متجاورًا مع نفسه (دد) في 32 كلمة من كلمات القرآن!

وهذه هي الآية رقم 224 من بداية المصحف التي احتضنت كلمة (يَرْتَدِدْ):

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (217) البقرة

والآن تأمّل..

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الحاء 215 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف القاف 393 مرّة

هذان هما حرفا كلمة (حق) تكرّرا من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ) 608 مرّة!

وهذا العدد = 32 × 19

هذه الآية رقمها 224 من بداية المصحف، وهذا العدد = 32 × 7

كلمة (يَرْتَدِدْ) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 19 من نهاية الآية

كلمة (يَرْتَدِدْ) جاءت بعد 38 كلمة من بداية الآية، وهذا العدد = 19 + 19

أوّل أحرف كلمة (يَرْتَدِدْ) هو حرف الياء

حرف الياء تكرّر 1083 مرّة من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، وهذا العدد = 19 × 57

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَرْتَدِدْ) نفسها 57، وهذا العدد = 19 × 3

هذه الآية نفسها هي أوّل آية في المصحف عدد كلماتها 57 كلمة، وهذا العدد = 19 × 3

تأمّل "الحق"!

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الألف 3245 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف اللّام 2133 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الحاء 215 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف القاف 393 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (الحق) تكرّرت 5986 مرّة من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ).

العدد 5986 يساوي 2 × 41 × 73

2 هو تكرار اسم اللّه في الآية نفسها!

41 هو تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!

ولا تنسَ أن تنتبه إلى أن اللّه سبحانه وتعلى هو (الحق)!

تأمّل الإسلام!

نعود لنتابع ونتذكّر..

أوّل كلمة تضمّنت الدال مكرّرا في المصحف هي كلمة (يَرْتَدِدْ) وجاءت في هذه الآية:

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (217) البقرة

والآن تأمّل..

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الألف 3245 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف اللّام 2133 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف السين 318 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الميم 1531 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام)، وهي أحرف الفعل (أسلم) أيضًا!

تكرّرت هذه الأحرف 7227 مرّة من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ).

تأمّل هذا العدد جيّدًا تقرأه من اليمين ومن اليسار وهو يساوي 99 × 73

99 هو عدد أسماء اللّه الحسنى!

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!

ولا تنسَ أن تنتبه إلى أن النص: يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهِ!

ولا شك في أن الدين المقصود بهذا النص هو دين الإسلام!

فتأمّل يا رعاك اللّه كيف تتحدّث الأرقام!

تأمّل "دينه"!

نعود لنتابع ونتذكّر..

أوّل كلمة تضمّنت الدال مكرّرا في المصحف هي كلمة (يَرْتَدِدْ)، وجاءت في هذه الآية:

يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيْهِ قُلْ قِتَالٌ فِيْهِ كَبِيْرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُوْنَ يُقَاتِلُوْنَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوْكُمْ عَنْ دِيْنِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (217) البقرة

توقّف عند قوله تعالى في الآية: وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهِ!

والآن تأمّل..

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الدال 333 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الياء 1083 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف النون 1402 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الهاء 782 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (دِيْنِهِ)، تكرّرت 3600 مرّة من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)!

العدد 3600 يساوي 5 × 5 × 144

5 هو عدد أركان دين الإسلام!

144 هو رقم أوّل آية ورد فيها اسم "مُحمَّد" في القرآن!

عجائب الارتداد

نعود لنتابع ونتذكّر..

أوّل كلمة تضمّنت الدال مكرّرا في المصحف هي كلمة (يَرْتَدِدْ) وجاءت في هذه الآية:

يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيْهِ قُلْ قِتَالٌ فِيْهِ كَبِيْرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُوْنَ يُقَاتِلُوْنَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوْكُمْ عَنْ دِيْنِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (217) البقرة

والآن تأمّل..

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الياء 1083 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الراء 583 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف التاء 646 مرّة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، ورد حرف الدال 333 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (يَرْتَدِدْ) تكرّرت من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ) نفسها 2645 مرّة!

وهذا العدد = 5 × 23 × 23

تأمّل كيف تتحدّث الأرقام! فهل رأيت أعجب من ذلك؟

5 هو عدد أركان الدين، و23 هو عدد أعوام الوحي!

والآن يمكنك إعادة قراءة النص من جديد: يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهِ!

تأمّل..

كلمة (يَرْتَدِدْ) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 19 من نهاية الآية

كلمة (يَرْتَدِدْ) جاءت بعد 38 كلمة من بداية الآية، وهذا العدد = 19 + 19

أوّل أحرف كلمة (يَرْتَدِدْ) هو حرف الياء

حرف الياء تكرّر 1083 مرّة من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ)، وهذا العدد = 19 × 57

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَرْتَدِدْ) نفسها = 57

هذه الآية نفسها هي أوّل آية في المصحف عدد كلماتها 57 كلمة!

ولا تنسَ أن العدد 57 نفسه يساوي 19 × 3

تأمّل..

عد إلى أنماط تكرار أحرف (يَرْتَدِدْ) وتأمّل هذه العجائب:

أوّل أحرف كلمة (يَرْتَدِدْ) هو حرف الياء ينتهي اسمه بالحرفين (اء)!

الحرف الثاني من أحرف كلمة (يَرْتَدِدْ) هو حرف الراء ينتهي اسمه بالحرفين (اء)!

الحرف الثالث من أحرف كلمة (يَرْتَدِدْ) هو حرف التاء ينتهي اسمه بالحرفين (اء)!

من بداية المصحف حتى (يَرْتَدِدْ) ورد حرف الياء 1083 مرّة، وآخر رقمين من هذا العدد 83

83 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

من بداية المصحف حتى (يَرْتَدِدْ) ورد حرف الراء 583 مرّة، وآخر رقمين من هذا العدد 83

83 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

من بداية المصحف حتى (يَرْتَدِدْ) ورد حرف التاء 646 مرّة، وآخر رقمين من هذا العدد 46

46 يساوي 23 + 23

والآن ما هو موقف الحرف الأخير، وهو حرف الدال من هذا النظم العجيب!

حرف الدال لا ينتهي اسمه بالحرفين (اء) كما تنتهي أسماء الأحرف الثلاثة الأخرى!

حرف الدال ينتهي اسمه بحرف اللّام، وهذا هو الحرف رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية!

والآن..

يمكنك أن تعود مرّة أخرى إلى هذه الحقيقة وتتأمّلها من جديد:

أحرف كلمة (يَرْتَدِدْ) تكرّرت من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدْ) نفسها 2645 مرّة!

وهذا العدد = 5 × 23 × 23

ولا تنسَ أن كلمة (يَرْتَدِدْ) نفسها من 5 أحرف!

أترك لك المجال لتتأمّل في هذه النتائج الرقميّة الحاسمة! ولن أعلق عليها!

ولكن قل لي بربّك..

هل تركت الأرقام شيئاً لأهل الكبر والضلال ليحاجُّوا به أهل الهدى والإيمان غير كبرهم وضلالهم؟!

وهل يمكن لعاقل من المكذبين بهذا القرآن أن يظل على كفره وضلاله بعد هذه الحقائق الباهرة؟!

فكل من يتوهّم بأن هذا القرآن من عند غير اللَّه، فهو بلا عقل، ولا أسف على كفره ولا حسرة على ضلاله!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).